

— ٤٨ —

- كاهاربة في وسط الجمع ، قبل أن يتمكن أحد من استبقائها! ...
عزت : ربما ... كانت ... متعبه حقا! ...
عبد الغنى : لا يا سيدى ... المتعبة لا تذهب بعد ذلك إلى كازينو! ...
عزت : (متخاذلا) كازينو؟! ...
عبد الغنى : لتتعى وتأكل الكباب ...
عزت : (كمن تلقى الضربة الأخيرة) آه .. كباب! .. انتهى الأمر! ..
« لا فائدة »! ..
عبد الغنى : أليس كذلك يا « عزت »؟! ...
عزت : (فى شبه توسل) وما الذى عولت عليه؟! .. يا عبد الغنى
بك؟! ...
عبد الغنى : أريد أن آخذ رأيك أنت ... قبل أى إجراء! ...
عزت : رأيى أنا؟! ...
عبد الغنى : نعم ... لو كنت فى مكانى كيف كنت تتصرف؟! ...
عزت : (متلعثا) المسألة طبعاً ... دقيقة! ...
عبد الغنى : أعرف أنها دقيقة .. لكن لا بد لها من حل .. هذا الصديق
المزعوم! .. ما رأيك فيه؟! ...
عزت : (بصوت المتوسل) رأيى أن العلاقة ... بريئة ... تأكد! ...
عبد الغنى : بريئة؟! ... ما الذى يدعو زوجتى أن تكذب على؟! ... وتدعى
التعب ، وهى ذاهبه للقاء هذا الصديق؟! ...
عزت : ادعاء التعب أمر عادى ... يحدث دائما بدون قصد ولا تفكير ...
عبد الغنى : تريد أن تقول إن زوجتى وصديقى لم يقصدا خيانتى؟! ...
عزت : (بصوت متهدج) حاشا لله! ...
عبد الغنى : وأن انفرادهما برىء؟! ... وليس فيه أى اعتداء على كرامتى؟! ...
عزت : كرامتك فى الحفظ والصون ... ولا يمكن أن يكون أحدهما فكر